مَخطُوطَةٌ مُهرّبَةٌ في العِشقِ ...

إلى آخر العشاق الشاعر " نزار قباني " في ذكراه الربيعية

(...) لستَ ابنَ المُلوّح
فألوّحَ في متاهِ القَصيدِ
بَحثًا عن عشقٍ يذُوبُ
فلَوْحي لَيْس مَحفوظًا
من لَعْنةِ اللّغهْ ...

(...) ولَستَ كُثيّرا
فأنَا نَحيلُ الحيلةِ
سَليبُ الوَسيلَةِ
في زَمَنٍ لاَ عزّةَ فيهِ
يُدْمِي نِدايْ ...

(...) ولستَ عنترةَ
فأداري عَنَتَ القبيلَةِ
وأجَاري عَبَثَ العشيرةِ
فأظَلّ عَبيسًا في رُؤَايْ ...

(...) ولستَ رُومْيُو
تَرْميني جُولْييت بِردَائِها الشّفيفِ
وَتَنسَلُّ
كَيْ تَحتَلّ سَريرَ لَيْلاَيْ ...

(...) ولستَ جميلاً
في صَحْراءِ الرّبْعِ الخَالي
أتيهُ تَخيلاً
كَيْ أعمّرَ البَيْداءَ
بِدَمِ القَصيدِ ...

(...) ولَستَ نزارًا
تَزورُني نِساءُ الأرضِ
نِساءُ السّماءِ
فأكُونَ زِيرَ نِساءْ ...

(...) ولَستَ قَيسًا
فأقسُو على رَاحِلَتي
كيْ تروِيَني
بالسّيفِ لُبنَايْ ...

(...) فأنَا شَهيدُ
أطْلُبُ حَقّ اللّجُوءِ العَاطفِيّ
إلَى خَيمَةٍ تَخبّئُني
كَيْ لاَ أرَى مَاجَرَى (...)